



أسباب النزول عند الجرجاني في تفسيره "درج الدرر في تفسير الآي والسور" في سورة الحجرات

عدنان ياسين جاسم محمد

The Reasons for Revelation According to Al-Jurjani in his Tafsir "Durj al-Durar fi Tafsir al-Ayat wa al-Suwar" in Surah Al-Hujurat

Adnan Yassin Jassim Muhammad

Email: yasyndnan19@gmail.com

المؤلف

اهتم المفسرون بصورة عامة بأسباب النزول في تفاسيرهم، وتناولت الدراسة أسباب النزول عند الإمام الجرجاني في تفسيره "درج الدرر في تفسير الآي وال سور" كونه أحد علوم التي يفهم منها تفسير الآي، فالجرجاني يورد الخلاف أسباب النزول والروايات فيها، دون الترجيح بينها، واحتوت أسباب النزول عند الجرجاني على روایات صحيحة وأخرى ضعيفة.

الكلمات الفتاحية: أسباب، النزول، الجرجاني، درج الدرر، الحجرات

Summary

Interpreters in general have been interested in the reasons for revelation in their interpretations. This study deals with the reasons for revelation according to Imam Al-Jurjani in his interpretation "Durj Al-Durar fi Tafsir Al-Ayy wa Al-Suwar" as it is one of the sciences from which the interpretation of the verses is understood. Al-Jurjani mentions the differences in the reasons for revelation and the narrations about them, without giving preference to one over the other. The reasons for revelation according to Al-Jurjani contain authentic narrations and weak ones.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدى الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه والتابعين. وبعد: أن أسباب النزول من مقتضيات نزول القرآن الكريم وأساس تفسيره، أنها أول ما يجب الوقوف عليه، وأول ما تصرف العناية إليه والاهتمام به، لامتناع معرفة تفسير الآيات دون الوقوف على بيان نزولها، وتحديد سبب النزول ليس فيه مجال للرأي والاجتهاد، وإنما سبيله سبيل الأحداث التي وقعت أثناء تنزيله، ومن ثم فإن لمعرفة سبب النزول طريق واحد هو النقل عن الصحابة الذين عاصروا نزول القرآن الكريم. إذ كان الصحابة رضي الله عنهم، يذكرون أسباب النزول وينقلونها إلى التابعين، ولا شك أن أسباب النزول طريق معبد لفهم الكثير من الآيات الكريمة؛ لأن أول ما ينطبق عليه المعنى للاية القرآنية هو ما كان سبباً لنزولها، ثم يعمم الحكم بعموم اللفظ جريأا على قول الفقهاء في محكم قواعدهم "العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب". وإن الصحابة رضي الله عنهم أعلم الناس بمعانٍ الألفاظ القرآن الكريم، ومن أعلم الناس بلغة العرب، وما يكون غريباً بالنسبة لنا لا يكون غريباً بالنسبة لهم، والألفاظ معروفة معانيها لهم.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

1. ارتباط أسباب النزول بفنين عظيمين وهما تفسير كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
2. إن معرفة أسباب النزول يعين على فهم معنى الآية، فقد أشكلت بعض الآيات على بعض الصحابة فمن بعدهم حتى عرفوا سبب نزولها.
3. إن أسباب النزول قد دخلها الدخيل كغيرها من سائر الفنون.
4. رغبتي في التعرف على أسرار هذا التشريع العظيم وما في أسباب النزول من العبر وحل المشاكل التي قد ضاق بها أصحابها ذرعاً فيأتي الفرج الإلهي.

أهداف البحث:

١. معرفة أهمية اسباب النزول في التفسير.
٢. بيان اهتمام الجرجاني بأسباب النزول.
٣. بيان اختلافات المفسرين في اسباب النزول.

الشكلية البحث:

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. ما أهمية تفسير درج الدرر للجرجاني؟
٢. ما هي اسباب النزول؟ وما أهميتها؟
٣. كيف

نقطة البحث:

المقدمة: وفيها أهمية البحث واسباب اختياره وأهدافه، ومشكلاته ومنهجيته والدراسات السابقة.المبحث الأول: ترجمة الإمام الجرجاني.المبحث الثاني: التعريف بأسباب النزول وتفسير درج الدرر.المبحث الثالث: أسباب النزول في سورة الحجرات.الخاتمة المصادر والمراجع

المبحث الأول ترجمة الإمام الجرجاني

المطلب الأول : اسمه ونسبه ومولده

هو أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني الشافعي^١ ، ولد سنة (٤٧١هـ) في جرجان (بين طبرستان وخراسان)^٢ ،

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم

لم تذكر لنا كتب السير والتاريخ شيئاً عن نشأة الإمام الجرجاني ولا عن حياته، إلا أنه أخذ النحو بجرجان عن أبي الحسين محمد بن الحسن الفارسي ابن أخت الشيخ أبي علي الفارسي وصار الإمام المشهور المقصود من جميع الجهات مع الدين المتين والورع والسكون، قال السلفي: كان ورعاً قانعاً دخل عليه لص وهو في الصلاة فأخذ ما وجد وعبد القاهر ينظر ولم يقطع صلاته.^٣.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه ومصنفاته

أولاً: شيوخه لم تذكر لنا كتب التاريخ غير شيخ واحد للجرجاني وهو أبو الحسين محمد بن الحسين بن عبد الوارث، وكان يحكي عنه كثيراً، لأنه لم يلق شيئاً مشهوراً في علم العربية غيره^٤.

ثانياً: تلاميذه

١. علي بن أبي زيد الفصحي، وقد تخرج به جماعة كبيرة، واستفادوا منه ما استفادوه من عبد القاهر^٥.
٢. أبو المظفر محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي العباس، كان من أئبي العباس، ولم يعرف له هذا النسب، وإنما كان ببغداد في خدمة مؤيد الملك ابن نظام الملك، وكان فاضلاً في العربية والعلوم الأدبية نسابة، ولقي عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني النحوي وأخذ عنه، وكانت وفاة الأبيوردي المذكور بين الظهر والعصر يوم الخميس العشرين من ربيع الأول سنة سبع وخمسين وخمسمائة بأصابهان مسموماً، وصلي عليه في الجامع العتيق بها، رحمه الله تعالى^٦.

ثالثاً: مصنفاته

صنف الإمام الجرجاني تصانيف كثيرة نحوية ممتعة، منها:

١. كتاب المغني في شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي^٧.
٢. كتاب المقتصد في شرح الإيضاح^٨.
٣. كتاب إعجاز القرآن^٩.
٤. كتاب العوامل^{١٠}.
٥. كتاب الجمل^{١١}.

المطلب الرابع: وفاته

توفي الإمام الجرجاني - رحمه الله تعالى - بجرجان يفيد سنة إحدى وسبعين وأربعين وأربعين، وقيل: أربع وسبعين وأربعين، والأول أرجح لكثرة القائلين به من المؤرخين، أما القول الثاني فلم يقل به إلا الأسنوي.

الحدث الثاني التي يفتأسّب النّوافل وتفسّد حرم الدّنار

المطلب الأول: نسته الى مؤلفه

نسب تفسير درج الدرر في تفسير الآي والسور للإمام الجرجاني - رحمة الله - عدداً من المؤرخين، منهم: حاجي خليفة^٤، والباباني البغدادي^٥، وعادل نوبهض^٦.

المطلب الثاني : منهجه

لم يكتب الجرجاني مقدمة لتفصيره يبين فيها منهجه أو سبب تأليفه، لكن من خلال الاطلاع على التفسير يمكن أن أشخص فيها منهجه بالنقاط الآتية:

١. يستدل بإيراد الأحاديث النبوية اثناء تفسيره للآيات القرآنية^{١٧}.
 ٢. يهتم الجرجاني بالمسائل اللغوية وال نحوية في تفسيره، إذ بدأ تفسير سورة البسمة والفاتحة بالمسائل اللغوية وال نحوية^{١٨}.
 ٣. يذكر عدد آي السورة والخلاف فيها^{١٩}.
 ٤. يولي اهتماماً بذكر المكي والمدني في أوائل السور ، والخلاف في آياتها^{٢٠}.
 ٥. دائمًا يذكر أقوال أئمة اللغة في تفسير الآي كالفراء والزجاج^{٢١} ،
 ٦. يهتم ببيان سبب نزول الآي^{٢٢} .
 ٧. يورد الأشعار بياناً ودليلًا للمسائل اللغوية^{٢٣} .

المبحث الثالث أسباب التزول في سورة الحجات

المطلب الأول: التعريف بسورة الحجرات

اتفق المفسرون على أن سورة الحجرات سورة مدنية، وشدَّ من قال: مكيةٌ^٤. وأيها ثمانى عشر بلا خلاف^٥، وليس فيها ناسخ فيه ولا منسوخ^٦. وصدرت الخطاب في السورة بالنداء لتتبه المخاطبين على أن ما في حيزه أمر خطير يستدعي مزيد اعتمادهم وفرط اهتمامهم بتلقينه ومراعاته، ووصفهم بالإيمان لتشييظهم والإيدان بأنه داع للمحافظة عليه ورداع عن الإخلال به^٧. سورة الحجرات دائرة معارف شاملة ل التربية الفرد وتهذيب الجماعة، فهي تقدُّم منهاجاً للحياة السليمة، ونظماماً تربويَاً ناجحاً لمواطن صالح مؤمن بربه، يحترم دينه ويؤدي شعائره^٨. تتضمن حقائق كبيرة من حقائق العقيدة والشريعة، ومن حقائق الوجود والإنسانية، حقائق تفتح للقلب وللعقل آفاقاً عاليةً وأمداً بعيدةً وتثير في النفس والذهن خواطر عميقةً ومعاني كبيرةً، وتشمل من مناهج التكوين والتنظيم، وقواعد التربية والتهذيب، ومبادئ التشريع والتوجيه، ما يتراوَز حجمها وعدد آياتها مئات المرات! وهي تبرز أمام النظر أُمرِّين عظيمين للتدبر والتکير^٩. وقد نهى الله تعالى عباده، بعدم التقدُّم على نبيه؛ لأن التقدُّم بين يدي رسوله تقدُّم بين يدي الله، وقد أراد وهو أعلم بهذا التقدُّم مطلقه فيشمل التقدُّم بالقول والفعل، وهذا من جملة تأديب الله تعالى عباده احتراماً لحبيبه صلى الله عليه وسلم الذي قدمه على خلقه أجمع^{١٠}. اشتغلت سورة الحجرات على إرشاد المؤمنين إلى مكارم الأخلاق، وبيَّنت لهم أقوم الطرق التي يسلكونها في حياتهم الدنيا، وخير المناهج التي ينتهونها في معاملتهم، فبيَّنت لهم أنواعاً من الأدب، تختلف باختلاف من تكون المعاملة معه^{١١}.

المطلب الثاني : أسباب النزول الواردة في تفسير الحرجاني في سورة الحجرات

أوردت سابقاً أن الجرجاني يهتم بصورة خاصة ببيان أسباب النزول، ومما ورد من أسباب النزول في سورة الحجرات ما يأتي: **أولاً**: قوله تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَحَاجِنَ الْحَرَانِ)** أو دحرجانة، في سبب نزول هذه الآية أربعة أقوال:

أ/ عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي مليكة: أنَّ عبد الله بن الزبير أخبرهم: أنَّه قدم ركب من بني تميم على النبي عليه السلام، فقال أبو بكر: بل أمر القعقاع بن معبد بن زراة، وقال عمر: بل أمر الأقرع بن حabis، فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي، فقال: ما أردت خلافك، فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما، فنزلت في ذلك: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقْدِمُوا} الآية^{٣٢}. وهذا الأثر رواه البخاري^{٣٣}، والترمذني^{٣٤}، والنسائي^{٣٥}. ومن الذين قالوا بهذا القول الإمام الواحدى^{٣٦}، والسيوطى^{٣٧}، والتعليقى^{٣٨}، وابن عطية^{٣٩}، وكثير غيرهم. ب/ عن مسروق بن الأجدع قال: كذا عند عائشة أم المؤمنين

يُعرف، والناس يشكّون، يرون أنَّه يوم النَّحر، فقلَّت لجارية لها: أُخْرِجِي لمسروق سوِيقاً وحليَّه، فلو لا أَنِّي صائمة لذقتَه، قالَ: قلتَ: ما بك صمتَ هذا اليوم وهو يشكُّ فيه؟ فقالَت: نزلَت هذه الآية في مثل هذا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} كانَ قومٌ يتقدَّمونَ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصَّوْمِ وما أشَبَّهَهُ، فنهَا عن ذلك^{٤٣}. أوردَ هذا الأثرُ الطبراني في المعجمِ الأوسطِ^{٤٤}، والطحاوي في مشكلِ الآثارِ^{٤٥}. ج/ عن الحسن: أَنَّ قومًا ذبحوا قبلَ أَنْ يصْلِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَوْمَ النَّحرِ، فَأَمْرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يذبحوا ذبْحاً آخَرَ، فَانْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا}^{٤٦} د/ عن الكلبي: أَنَّ الآيةَ نزلَت في المنذرِ بنِ عمرو الساعديِّ وأصحابِه حينَ قتلُوا رجلاً من أهلِ الميثاقِ، فوداهمَا رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^{٤٧}. أوردَ الطبرانيُّ هذا الأثرَ في سببِ نزولِ قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نَعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ}. ثالثًا: {إِنَّمَا تَحْكُمُ بِالْأَيْمَانِ إِذَا نَذَرْتُمْ} الآياتُ نزلَتَا في حَيٍّ مِنْ بَنِي العَنْبَرِ وَهُمْ مِنْ بَنِي عُمَرَ بْنِ تَعْمِيْمٍ كَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَيْهِمْ عَيْنَةُ بْنُ حَصْنِ الْفَزَارِيِّ بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَبَّى مِنْهُمْ سَلْبًا كَثِيرًا، فَحَضَرُوا الْمَدِينَةَ وَقْتَ الْهَاجِرَةِ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ لِلْقَلِيلَةِ، فَجَعَلُوا يَنادُونَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ: يَا مُحَمَّدَ، يَا مُحَمَّدَ، حَتَّى أَقْظُوهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَهُوَ يَمْسِحُ الْتَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ، فَجَعَلَ حُكْمَهُمْ إِلَى سَبْرَةِ بْنِ عُمَرَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَعَلَى دِينِهِمْ، فَحُكِمَ بِغَدَاءِ نَصْفِ السَّبِيْبِ وَعَنْقِ التَّصْفِ، وَلَوْ كَانُوا صَبِرُوا حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْتَقِ جَمِيعَهُمْ، وَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ^{٤٨}. أوردَ هَذَا الأَثْرَ الشَّعْلَبِيَّ فِي تَقْسِيرِهِ الْكَشْفِ وَالْبَيَانِ^{٤٩}، وَالْبَغْوَيِّ^{٥٠}، وَابْنِ الْجُوزِيِّ^{٥١}، وَبَدْرِ الدِّينِ الْحَمْوَيِّ^{٥٢}، وَغَيْرَهُمْ. وَرَوَاهُ ابْنُ مَرْدُوْيَهُ فِي تَقْسِيرِهِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ ثَتِيْهِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلَبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^{٥٣}. وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا الْإِسْنَادَ ضَعِيفٌ جَدًا، لِأَنَّ الْكَلَبِيَّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنُ بَشَرٍ الْكَلَبِيِّ أَبُو النَّصْرِ الْكَوْفِيِّ، وَرَوَى بِالرَّفْضِ مِنَ السَّادِسَةِ مَاتَ سَنَةً سَتَّ وَأَربعِينَ مَنْهُمْ بِالْكَذْبِ^{٥٤}. ثالثًا: {وَإِنْ طَائِفَاتٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ قُتَّلُوا} أوردَ الجرجانيُّ - رَحْمَهُ اللهُ تَعَالَى - فِي سببِ نَزْوِلِ هَذِهِ الْآيَةِ قَوْلَيْنِ: أ/ عنْ أَنْسٍ قَالَ: قُيلَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِيِّي، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ فَرَكِبَ حَمَارًا، وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ بِمَشْوَنَ، وَهِيَ أَرْضُ سَبَخَةِ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا أَتَاهُ وَثَارَ الْغَبَارُ قَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي فَوْاللهِ لَقَدْ آذَانِي نَتَنَ حَمَارَكَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: لَحَمَارُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ، قَالَ: فَغَضِبَ لَعْبَدُ اللهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، وَغَضِبَ لَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ، فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِيِّ وَالنَّعَالِ، فَانْزَلَ اللهُ أَطْيَبَ رِيحَهُ مِنْكَ، قَالَ: فَرَوَاهُ الْبَخَارِيُّ^{٥٥}، وَمُسْلِمٌ^{٥٦}. وَأَورَدَ هَذَا الأَثْرَ الطَّبَرِيَّ^{٥٧}، الْوَاحِدِيُّ^{٥٨}، وَابْنِ الْجُوزِيِّ^{٥٩}، وَغَيْرَهُمْ. ب/ عنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: حَيَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْنَهُمْ تَلَاحِي وَقْتَ الْمَسْلِمِ سَلَاحٍ، فَأَمْرَرَ اللهُ أَنْ يَصْلِحَ بَيْنَهُمَا. وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: اقْتُلْ رِجَالَنَّ، فَاقْتُلْ حَيَاهُمَا، فَاقْتُلُوهُمَا بِالنَّعَالِ وَالْعَصَبِيِّ، فَانْزَلَ اللهُ فِيهِمْ^{٥٩}. أوردَ هَذَا الأَثْرَ الإِمامَ الطَّبَرِيَّ^{٦١}، وَالْقَرْطَبِيَّ^{٦٢}، وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَ يَدِي مِنَ الْمَصَادِرِ الْحَدِيثِيَّةِ. رابعًا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ} قَوْلَيْنِ: حَضَرَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسَ مَجْلِسَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ امْتِلَاءِ الْمَجْلِسِ بِالنَّاسِ، فَلَمْ يَمِرْ بِأَحَدٍ إِلَّا يَفْسَحَ لَهُ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا قَالَ لَهُ: أَصْبَتَ مَكَانَكَ فَاجْلَسْ، فَذَكَرَ ثَابِتَ أَمَّهُ، وَكَانَ يَعْيِّرُ بَهَا. وَشَبَّهَتْ إِحدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ طَرْفَ إِزارِ الْأَخْرَى بِلِسَانِ الْكَلْبِ، فَانْزَلَ اللهُ أَلْيَاتِهِ^{٦٣}. لمَّا أَعْثَرَ عَلَيْهِ هَذَا الأَثْرَ فِيمَا بَيْنَ يَدِي مِنَ الْمَصَادِرِ التَّقْسِيرِيَّةِ وَالْحَدِيثِيَّةِ. خامسًا: {قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا} الْآيَةُ نَزَّلَتْ فِي نَفْرٍ مِنْ بَنِي الْحَلَافِ، وَالْحَلَافِ: مَرْءَةُ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ، أَجْدَبَتْ بِلَادَهُمْ، فَحَضَرُوا الْمَدِينَةَ بِذَرَارِيْهِمْ، وَنَزَّلُوا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ، وَفَسَدُوا الْطَّرِيقَ بِالْجَنَاحَةِ، وَأَغْلَوُوا الْأَسْعَارَ، وَلَمْ يَزَّلُوا يَأْتُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُونَ: اعْطُنَا يَا مُحَمَّدَ اعْطُنَا، فَإِنَّا أَمَّا بَكَ إِيمَانًا لَمْ يَؤْمِنْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَربِ؛ لَأَنَّهُمْ أَتَوْكُ مَثْنَى وَثَلَاثَ، وَنَحْنُ انْقَلَبْنَا إِلَيْكَ بِالْأَهْلِ وَالْذَّرَّةِ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ^{٦٤}. لَمَّا أَعْثَرَ عَلَيْهِ هَذَا الأَثْرَ فِيمَا بَيْنَ يَدِي مِنَ الْمَصَادِرِ التَّقْسِيرِيَّةِ وَالْحَدِيثِيَّةِ.

الذاتية

وبعد هذا الحديث الموجز عن تقويم أسلوب التعليم في الحلقات القرآنية وبيان الأساليب المتبعة في التعليم في هذه الحلقات وبيان ما فيها من أخطاء، واقتراح الأسلوب الأمثل للتدريس في هذه الحلقات أختتم الحديث بأهم النتائج التي توصلت إليها وهي كالتالي:

١. اهتم الجرجاني بأسباب النزول كونه أحد علوم القرآن الكريم، واسس مهم في معرفة التفسير.
٢. يذكر الجرجاني الخلاف في أسباب النزول ويورد فيه أكثر من رواية.
٣. لم يستعمل الجرجاني أسلوب الترجيح أو التصحح والتضعيف بين الروايات في أسباب النزول.
٤. ينفرد الجرجاني بذكر روایات في أسباب النزول لم أجده في تفسير آخر.
٥. احتوت أسباب النزول عند الجرجاني على روایات صحيحة وأخرى ضعيفة، كرواية أبي مالك قال: "حيان من الأنصار بينهم تلاهي وقتال بغير سلام"، وغيرها من الروایات التي لم أجدها في الكتب الحديثية المعتمدة.

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٦هـ)، المحقق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ.

٢. أسباب نزول القرآن: أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الواهي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، المحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح - الدمام، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٣. الأعلام: خير الدين بن محمود بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.

٤. إنباء الرواية على أنباء النهاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القبطي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م.

٥. بيان المعاني: عبد القادر بن ملا حويش السيد محمود آل غازى العانى (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، مطبعة الترقى - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٥م.

٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قائم الزبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

٧. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعى (المتوفى: ٧٦٦هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

٨. تفسير القرآن العظيم (المنسوب) للإمام الطبراني: سليمان بن أحمد بن أبي بوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، د.ت، د ط.

٩. تفسير آيات الأحكام: محمد علي السايس الأستاذ بالأزهر الشريف، المحقق: ناجي سويدان، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م.

١٠. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١١. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الهمي، أبو جعفر الطبرى (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٢. الجامع الكبير - سنن الترمذى: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الصحاك، الترمذى، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨م.

١٣. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٤. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.

١٥. جمال القراء وكمال الإقراء: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعى، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطية - د. محسن خرابه، دار المؤمن للتراث - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٦. درج الدرر في تفسير الآي وال سور: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، محقق القسم الأول: طلعت صلاح الفرحان، محقق القسم الثاني: محمد أديب شكور أمير، دار الفكر - عمان، الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

١٧. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٤) تشرين الثاني (٢٠٢٥)

١٨. زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدى، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢هـ.
١٩. السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حقه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ م٢٠٠١م.
٢٠. شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوى (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ، ١٤٩٤م.
٢١. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن نقى الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
٢٢. طبقات الشافعية: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعى، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ٢٠٠٢م.
٢٣. العقد المذهب في طبقات حملة المذهب: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعى المصرى (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: أيمن نصر الأزهري - سيد مهنى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٢٤. غرر التبيان لمبهمات القرآن: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموي الشافعى، بدر الدين (المتوفى: ٧٣٣هـ)، دت، د ط.
٢٥. فنون الأفان في عيون علوم القرآن: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، دار البشائر - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
٢٦. في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (المتوفى: ١٣٨٥هـ)، دار الشروق - بيروت - القاهرة، الطبعة: السابعة عشر - ١٤١٢هـ.
٢٧. كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ٦٦٠هـ)، مكتبة المثلثى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربى، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١م.
٢٨. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربى، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٢٩. لباب النقول في أسباب النزول: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ضبطه وصححه: الاستاذ أحمد عبد الشافى، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
٣٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربى (المتوفى: ٥٤٥هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافى محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢هـ.
٣١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٦٦٢هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربى - بيروت.
٣٢. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوى: محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن الفراء البغوى الشافعى (المتوفى: ٥١٥هـ)، المحقق : عبد الرزاق المهدى، دار إحياء التراث العربى - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ.
٣٣. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.
٣٤. معجم المفسرين «من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر»: عادل نويهض، قدم له: مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر ، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٣٥. معجم المؤلفين: عمر رضا كحاله، مكتبة المثلثى - بيروت، دار إحياء التراث العربى بيروت.

- ٣٦. الموسوعة القرآنية، خصائص سور: جعفر شرف الدين، المحقق: عبد العزيز بن عثمان التويجي، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٠ هـ.
٣٧. الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٩٤٥٦ هـ)، المحقق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٣٨. نزهة الألباء في طبقات الأدباء: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٩٥٧٧ هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٣٩. نزهة الألباء في طبقات الأدباء: كمال الدين الأنباري، ص ٢٦٤، طبقات الشافعيين: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٩٧٧٤ هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٤٠. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩ هـ)، الناشر: طبع بعنایة وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ م، أعادت طبعه بالألوفت: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
٤١. الوسيط في تفسير القرآن المجيد: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الوادي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨ هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، وآخرون، قدمه و قوله: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٤٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١ هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة ١، ١٩٩٤.

هـ اهـش الـدـثـ

- ١ ينظر: معجم المؤلفين: عمر رضا حالة، مكتبة المثلث - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ٣١٠/٥، نزهة الألباء في طبقات الأدباء: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٩٥٧٧ هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ص ٢٦٤.
- ٢ ينظر: الأعلام: خير الدين بن محمود بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ٤٨/٤.
- ٣ ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١ هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ، ١٤٩/٥.
- ٤ ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء: كمال الدين الأنباري، ص ٢٦٤، إنباه الرواة على أنباء النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القبطي (المتوفى: ٦٤٦ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢ م، ٤٨/٢.
- ٥ ينظر: إنباه الرواة على أنباء النحاة: القبطي، ١٨٩/٢، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعى المصرى (المتوفى: ٨٠٤ هـ)، المحقق: أيمان نصر الأزهري - سيد مهنى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ص ٢٦٧.
- ٦ ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١ هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة ١، ١٩٩٤.
- ٧ ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء: كمال الدين الأنباري، ص ٢٦٤، إنباه الرواة على أنباء النحاة: القبطي، ١٨٨/٢.
- ٨ ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء: كمال الدين الأنباري، ص ٢٦٤، إنباه الرواة على أنباء النحاة: القبطي، ١٨٨/٢.
- ٩ ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء: كمال الدين الأنباري، ص ٢٦٤، طبقات الشافعيين: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٩٧٧٤ هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، ٤٦٥/١.

- ١٠ ينظر: نزهة الأباء في طبقات الأدباء: كمال الدين الأنباري، ص ٢٦٤، إنباه الرواة على أنباه النحاة: الققطني، ١٨٨/٢.
١١ ينظر: المصادر نفسها.
- ١٢ ينظر: نزهة الأباء في طبقات الأدباء: كمال الدين الأنباري، ص ٢٦٤، إنباه الرواة على أنباه النحاة: الققطني، ١٨٨/٢، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قائم الزهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، ٣٣٢/١٠.
- ١٣ ينظر: طبقات الشافعية: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ٢٠٠٢ م، ٢٧٦/٢.
- ١٤ ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثلث - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، دار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١ م، ٧٤٥/١.
- ١٥ ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعنابة وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ م، أعادت طبعه بالأوقست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، ٦٠٦/١.
- ١٦ ينظر: معجم المفسرين «من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر»: عادل نويهض، قدم له: مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، ٢٩٥/١.
- ١٧ المصدر نفسه، ١٥٠/١.
- ١٨ ينظر: درج الدرر في تفسير الآي وال سور: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٢١هـ)، محقق القسم الأول: طلعت صلاح الفرحان، محقق القسم الثاني: محمد أديب شكور أمير، دار الفكر - عمان،الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، ١٠٤/١.
- ١٩ ينظر: درج الدرر في تفسير الآي وال سور: الجرجاني، ٤٦١/١ و ٥٤٣/١.
- ٢٠ المصدر نفسه، ٣٧٦/١.
- ٢١ المصدر نفسه، ٦٤١/١.
- ٢٢ المصدر نفسه، ٧٢٠/١.
- ٢٣ المصدر نفسه، ٧٢٢/١.
- ٢٤ ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: أحمد بن محمد بن عبد الغني الديمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ)، المحقق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧هـ، ص ٥١٢، جمال القراء وكمال الإقراء: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمданى المصرى الشافعى، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطية - د. محسن خرابه، دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ص ٣٠٦.
- ٢٥ ينظر: فنون الفنان في عيون علوم القرآن: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، دار البشائر - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، ص ٣٠٨.
- ٢٦ ينظر: الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، المحقق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ص ٥٧.
- ٢٧ ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ، ١٤١٣، ٢٨٤/١٣.
- ٢٨ ينظر: الموسوعة القرآنية، خصائص السور: جعفر شرف الدين، المحقق: عبد العزيز بن عثمان التويجي، دار التقرير بين المذاهب الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٠ هـ، ٢٢١/٨.

- ٢٩ ينظر: في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (المتوفى: ١٣٨٥ هـ)، دار الشروق - بيروت - القاهرة، الطبعة: السابعة عشر - ١٤١٢ هـ، ٣٣٣٥/٦.
- ٣٠ ينظر: بيان المعاني: عبد القادر بن ملا حويش السيد محمود آل غازي العاني (المتوفى: ١٣٩٨ هـ)، مطبعة الترقي - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٥ م، ٢١٥/٦.
- ٣١ ينظر: تفسير آيات الأحكام: محمد علي السايس الأستاذ بالأزهر الشريف، المحقق: ناجي سويدان، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٢ م، ص ٦٩٥.
- ٣٢ ينظر: دَرْجُ الدُّرُرِ فِي تَقْسِيرِ الْأَيِّ وَالسُّورِ: الجرجاني، ٥٨١/٥.
- ٣٣ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: د. مصطفى دي卜 البغاء، دار ابن كثير، اليمامة- بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، كتاب المغازي، باب وقد بنى تميم، رقم (٤١٠٩)، ٤١٥/٤.
- ٣٤ الجامع الكبير - سنن الترمذى: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذى، أبو عيسى (المتوفى: ٥٢٧٩ هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨ م، أبواب تفسير القرآن، باب: ومن سورة الحجرات، رقم (٣٢٦٦)، ٢٤٠/٥.
- ٣٥ السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٥٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، رقم (٥٩٠٣)، كتاب القضاء، استعمال الشعراء المأمونين على الحكم، ٤٠١/٥.
- ٣٦ ينظر: أسباب نزول القرآن: أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الوحدى، النسائي، الشافعى (المتوفى: ٤٦٨ هـ)، المحقق: عاصم بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح - الدمام، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ص ٣٨٥.
- ٣٧ ينظر: لباب النقول في أسباب النزول: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، ضبطه وصححه: الاستاذ أحمد عبد الشافى، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ص ١٧٨.
- ٣٨ ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧ هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، ٧٠/٩.
- ٣٩ ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربى (المتوفى: ٥٤٢ هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافى محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ، ١٤٤/٥.
- ٤٠ ينظر: دَرْجُ الدُّرُرِ فِي تَقْسِيرِ الْأَيِّ وَالسُّورِ: الجرجاني، ٥٨١/٥.
- ٤١ المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٥٣٦٠ هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، ١٣٤/٣ . وقال: (لم يرو هذا الحديث عن أبي كدينة إلا أبو أسامة).
- ٤٢ شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوى (المتوفى: ٥٣٢١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ - ١٤٩٤ م، ٣١٤/١.
- ٤٣ ينظر: دَرْجُ الدُّرُرِ فِي تَقْسِيرِ الْأَيِّ وَالسُّورِ: الجرجاني، ٥٨١/٥.
- ٤٤ ينظر: دَرْجُ الدُّرُرِ فِي تَقْسِيرِ الْأَيِّ وَالسُّورِ: الجرجاني، ٥٨١/٥.
- ٤٥ تفسير القرآن العظيم (المنسوب) للإمام الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، د.ت، د ط، ٤٨٣/٣.
- ٤٦ ينظر: دَرْجُ الدُّرُرِ فِي تَقْسِيرِ الْأَيِّ وَالسُّورِ: الجرجاني، ٥٨٢/٢.
- ٤٧ ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧ هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، ٧٦/٩.
- ٤٨ ينظر: معلم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوى: محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن القراء البغوى الشافعى (المتوفى: ٥١٠ هـ)، المحقق : عبد الرزاق المهدى، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ، ٢٥٥/٤.

- ٤٩ ينظر: زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدى، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢هـ، ١٤٥/٤.
- ٥٠ ينظر: غرر التبيان لمبهمات القرآن: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموي الشافعى، بدر الدين (المتوفى: ٧٣٣هـ)، د.ت، د ط، ص ١٠٢.
- ٥١ تخریج الأحادیث والأثار الواقعۃ في تفسیر الكشاف للزمخشري: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعی (المتوفى: ٧٦٦هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ، ٣٣٠/٣.
- ٥٢ ينظر: تقریب التهذیب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانی (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشید - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م، ص ٤٧٩.
- ٥٣ ينظر: دَرْجُ الدُّرُرِ فِي تَقْسِيرِ الْأَيِّ وَالسُّورَ: الجرجاني، ٥٨٣/٢.
- ٥٤ صحيح البخاري: كتاب الصلح، باب ما جاء في الإصلاح بين الناس ، رقم (٢٥٤٥)، ٢٥٨/٢.
- ٥٥ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب الجهاد والسير، باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله، وصيده على أذى المنافقين، رقم (١٧٩٩)، ١٤٢٤/٣.
- ٥٦ ينظر: جامع البيان في تأویل القرآن: محمد بن جریر بن یزید بن کثیر بن غالب الاملی، أبو جعفر الطبری (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاکر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ٢٩٣/٢٢.
- ٥٧ ينظر: الوسيط في تفسیر القرآن المجید: أبو الحسن علي بن محمد بن علي الواحدی، النیسابوری، الشافعی (المتوفى: ٤٦٨هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، واخرون، قدمه و قوله: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ١٥٣/٤.
- ٥٨ ينظر: معلم التنزيل في تفسیر القرآن: البغوي، ٤/٢٥٨.
- ٥٩ ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي، ١٤٧/٤.
- ٦٠ ينظر: دَرْجُ الدُّرُرِ فِي تَقْسِيرِ الْأَيِّ وَالسُّورَ: الجرجاني، ٥٨٣/٢.
- ٦١ ينظر: جامع البيان في تأویل القرآن: الطبری، ١٦٦/٧.
- ٦٢ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م، ٣١٥/١٦.
- ٦٣ ينظر: دَرْجُ الدُّرُرِ فِي تَقْسِيرِ الْأَيِّ وَالسُّورَ: الجرجاني، ٢/٥٨٢ - ٥٨٣.
- ٦٤ ينظر: دَرْجُ الدُّرُرِ فِي تَقْسِيرِ الْأَيِّ وَالسُّورَ: الجرجاني، ٥٨٦/٢.